ارنه موضح فقال بارك الله فيكم ان بني زهرة كانوا اذا شاخ الرجل عندهم
قيدوه وقالوا لمن قاد وثب الحبو وقالوا ان فكر بقية وان لم يرث قالوا
لبس وهذا منقصة فقتلوه احضر ابنيه يوم ما استجاش اسمع آثار ذهنه
خاطرهم وقال يا بني انه قد دنا قرب ارتحالي من الفنا بكسر الفاء فناء الدار وقال
ابن الانباري الفنا المنزل والحالي يرد الفنا بفتح الفاء الموت وانت بحمد الله ولي
عهدي يعني القائم بالامر من بعدي وكبش رئيس وعميد الكتيبة اي الجيش يقول
لرايات تنصر الكتيبة الساسانية من بعدي الساسانية منسوبة الى ساسان
مقدم المكديين واستاذهم وقال شارح هو ملك من ملوك العجم جاريه دارا
ابن دارا وهب ما كان له من المال فكان بعد ذلك يتردد في الاحيا فيعطى اللقمة فينسب
اليه كل من كان شارعا وقيل ان ساسان كان رجلا شحاذا استاذا في ذلك فنسب
اليه الشحاذون ومثلك لا تقرع اي لا تدق له العصا جمع عصاة وهذا مثل
يضرب لمن كان على غاية الكياسة والتجربة وقيل يضرب في تنبيه الرجل على
الشيء واول من ضربت له العصا عامر بن الظرب العدواني حكيم العرب في الجاهلية
وهو اول من جلس على المنبر وتكلم ولما اسن كان يزل في حكمه وكانت له بنت سليمة
فامرها ان تقعد وراءه لتنظر حكمه فاذا انكرت منه شيا قرعت له العصا على قدح
او جفنة لم يسمع صوت قرعها وعلم انه قد زل فيرجع عن ذلك الحكم فضرب قرعها
مثلا في التنبيه وفيه يقول المتلمس
لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا . وما علم الانسان الا ليعلما
وقيل قرعت العصا لاكثم بن صيفي وقيل لسعد بن مالك الكناني وقيل اصل ذلك
ان الناقة الكريمة اذا اتاها فحل لئيم لم يضربوه فلاجل ذلك لما خطب النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها قال عمها مثل محمد لا تقرع له العصا
ولا ينبه بطرق اي بضرب الحصا جمع حصاة وهي الحجر الصغير قال المطرزي ولفظ
المثل كما اورده الميداني لا تقرع له العصا ولا تقلقل له الحصا وقال الشريشي
كانت العرب اذا ارادت اختبار الرجل هل يصلح للسفر والغارة ترك [illegible]
صاحبه حتى ينام فياخذ حصاة يرمي بها الى جانبه وا[illegible]
به وخرج ابو كبير الهذلي مع تابط شرا للغارة فلما
لينام ما فيه فتركه ابو كبير حتى نام فرمى الى جانبه
الارض ووثب ثم عاد الى نومه ففعل ما ثلاثا
ويقول يطلب [illegible] او لا يجد الاباعد
عدت لا [illegible] لست هنا
اردت اختبارك ثم ذكر القصة
واذا رميت له الحصاة [illegible]
قال الشريشي يريد ان ابنه كا

ابدا وطرق الحصاة ايضا من فعل الكهان يأخذ الكاهن حصيات فيضرب بها
الارض وينظر فيها فيخبر بالمغيبات وقال غيره هو نوع من فعل الرماليين ولكن قد
ندب حرض ودعا الى الادكار بكسر الهمزة يعني التذكير بما يفعل وجعل اي الادكار
مستقلا اي مصوغا للافكار واني اوصيك بما وصى به شيث هو الثالث
من اولاد ادم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام وكان اجمل بنيه وافضلهم
واشبههم به واحبهم اليه وهو الذي بنى الكعبة بالطين وكانت هناك خيمة
لادم عليه السلام وضعها الله تعالى من الجنة الذي انزل عليه خمسين صحيفة
وكان وصي ابيه وولي عهده وولد البشر كلهم وانتهت اليه انساب الناس الانباط
هم قوم من العجم ينزلون البطائح بين العراقين سموا بذلك لكثرة النبط وهو
الماء عندهم وقيل لاستنباطهم الماء واستخراجهم المياه وسموا اولاد شيث
عليه السلام انباطا لانهم ينزلون نواحي تسمى الارض لاولاد ادم على ما ذكر
في الشرح وقال ابن الانباري الانباط قبيلة تسكن الشام تحفر الابار وتستنبط
مياهها فسميت بذلك ووصيته لهم الحمد لله الذي من علينا بكرامته
وحبانا بسوابغ نعمته وشملنا بعافيته وبسط لنا فضل رزقه والقانا بهدايته
على جميع الامة واشكره على حسن بلائه واساله تمام ذلك باحسانه
الناس اشكروا الله الذي من على ابيكم برافته وبسط له توبته وقبل معذرته
بابيكم تتوسلون واعتصموا بربكم يصلح لكم اعمالكم واصلحوا سرائركم
يصلح لكم علانيتكم وتوكلوا على ربكم تكفوا مؤونة عدوكم وهذه وصيتي لكم
ابائكم ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم توفي وكان عمره تسعمائة سنة ومات
وقد مضى من عمره ثمانمائة سنة وعاش بعده مائتين ولا يعقوب اي ولم
به يعقوب نبي الله على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام الاسباط اولاد
يعقوب على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام واحدهم سبط وهم اثنى
سبطا من اثني عشر واحدا ومنهم تشعبت قبائل بني اسرائيل وهم في ولد
كالقبائل في ولد اسماعيل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام قال
ووصيته لهم ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في قوله ووصى
بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
فلحنفا وصيي وجانب باعد معصيتي واحذ تقول حذوت
النعل اذا قدرته على مثاله واراد بقوله احذ اي امش على مثالي يعني اقتد
افعالي [illegible] امثالي جمع مثل فانك ان اسمحت شذوت
والمستصفات [illegible] اخصب
[illegible] وان تقع [illegible] عن السبسط
وان تناسبت سورتي مراده بالسورة
شبيه بسورة القران لما بينهما من

بيت